

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( وَأَخُو مُكَارَمَةٍ عَلَى عِلَّاتِهِ ... فَوَجَدْتُ خَيْرَهُمْ خَلِيلَ الْمصدقِ ) .  
قال أبو عبيد : يقال في نحو منه : ( لمثل هذا كنت أُحسُّ بك الحُسا ) .  
ع : هكذا أورد أبو عبيد المثل هذا على أنه غيرُ موزون ولا شطر من رجز وفسّره .  
وقد أتى في رجز الأغلب العجلي موزوناً قال : يذكر شأن مسيلمة الحنفي وامرأته سجاح  
المتنبئين : .

( كَأَنَّ عِرْقَ فِعْله إِذَا وَدَى ... حَيْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَيْعَ قُوَى ) .  
( يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَمْسٍ زَكَ ... يَرْفَعُ وَسْطَاهُنَّ مِنْ بَرْدِ النَّدَى ) .

( قَالَتْ مَتَى كُنْتُ أَبَا الْخَيْرِ مَتَى ... قَالَ : حَدِيثًا لَمْ يُغَيِّرْني  
البللى ) .

( وَلَمْ أَفَارِقْ خَلَّةً لِي عَنْ قَلِي ... فَازْدَفَشَتْ فَيْشْتَهُ ذَاتِ الشوى ) .  
( كَأَنَّ فِي أَجْيَادِهَا سَيْعَ كَلِي ... مَا زَالَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ وَالْمُنَى )

( وَالخَلقُ السَّفَّسَافُ يَرُدِّي فِي الرَّدى ... قَالَ : أَلَا تَرَى يَنْدَهُ قَالَتْ : أَرَى )

( قَالَ أَلَا أُلْجِمُهُ قَالَتْ : بَلَى ... فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَحْرَاثِ الْغَضَا ) .

( تَقْدِفُ عَيْنُهُ بِمِثْلِ الْمِصطَكي ... يَقُولُ لَمَّا غَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى )

( لمثلها كنتُ أُحسُّ بك الحُسا ... ) .

وأنشد أبو عبيد لمسكين الدارمي :

( أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ ... كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِرَغَيْرِ سِلَاحِ )